فارسل آخر كلبه ولم يسم واشتركا في قتل الصيد حل
الرابع ان لا يغيب الصيد وحيوته مستقرة فلو وجد
مقتولا او ميتا بعد غيبته لم يحل لاحتمال ان يكون
القتل لأمنه سواء وجد الكلب واقفا عليه او بعيدا
منه ويجوز الاصطياد بالشرك والحبالة والشباك
لكن لا يحل منه الا ما يدرك ذكاته ولو كان فيه جراح
وكذا السهم ان لم يكن فيه نصل ولا خرق وقيل يكره
ان يرمي الصيد بما هو اكبر منه وقيل بل يكره وهو
اولى الثاني في احكام الاصطياد ولو ارسل المسلم والذمي
الهما فقتلاه لم يحل سواء اتفقت انهما مثل ان ارسلا
كلبين او سهمين او اختلفا كان يرسل احدهما
كلبا والاخر سهما وسواء اتفقت الاصابة في وقت
واحد او وقتين اذا كان اثر كل واحد من الاثنين
قاتلا ولو انخنه المسلم فابقى حياة مستقرة ثم ذفف
عليه الاخر حل لان القاتل المسلم ولو انعكس الفرض
لم يحل ولو اشتبه الحال ان حرم تغليبا للحرمة ولو كان
مع المسلم كلبان ارسل احدهما واسترسل الاخر فقتلا
لم يحل ولو رمى سهما فاوصله الريح الى الصيد
فقتله حل وان كان لولا الريح لم يصل وكذا لو

السهم الارض ثم وثب فقتله والاعتبار في حل الصيد
بالمرسل ان المعلم ان كان المرسل مسلما فقتل حل ولو كان
المعلم مجوسيا او وثنيا ولو كان المرسل غير مسلم لم يحل
ولو كان المعلم مسلما ولو ارسل كلبه على صيد وسمى فقتل
غيره حل وكذا لو ارسله على صيود كثيرة فتفرقت فقتل صغارا
قتلها حلت ان كانت متفقة وكذا الحكم في الآلة اما
لو ارسله ولم يشاهد صيدا فاتفق اصابة الصيد لم يحل
ويسمى سواء كانت الآلة كلبا او سلاحا لانه لم يقصد
الصيد فجرى مجرى استرسال الكلب والصيد الذي
يحل بقتل الكلب له او الآلة في غير موضع الذكاة هو
كل ما كان متمنعا وحشيا كان او انسيا وكذلك ما يصول
من البهائم او يتردى في بئر وشبهها ويتعذر ذبحه او نحره
فانه يكفي عقرها في استباحتها ولا يختص العقر بموضع
من جسدها ولو رمى فرخا لم يبض فقتله لم يحل وكذا
لو رمى طيرا او فرخا لم يبض فقتلها حل الطير دون
الفرخ ولو قاطع الكلب الصيد قبل ادراكهم
ولو رمى صيدا فتردى من جبل او وقع في الماء فمات
لم يحل لاحتمال ان يكون موته من السقطة نعم لو صيد
وهو غير مستقر حل لانه يجري مجرى المذبوح ولو قطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)